يحكى أن قردا يعيش
في الغابة ، كان هذا
القرد كثير الخداع ،
وبسبب كثرة كذبه
وخداعه لم تعد باقي
الحيوانات تتحدث معه ،
وبينما كان القرد يسير

في الغابة رأى الفيل مريضا يتألم فسأله عن سبب مرضه ، نظر الفيل إلى القرد ولم يجبه ، فانزعج القرد وأكمل سيره في الغابة ، وكان هناك

بركة ماء يشرب منها جميع الحيوانات ، رأى القرد الأرنب وهو يسير ناحية البركة لكي يشرب منها .

قال القرد للأرنب : أيها الأرنب ألم تسمع ما قاله الأسد ملك الغابة ؟!

فأجابه الأرنب : أنا لا أريد التحدث معك ، أريد الشرب فقط .

أكمل القرد حديثه وقال: إن الأسد أمر بعدم الشرب من

البركة لأن الفيل شرب منها اليوم ومرض مرضا شديدا .

قال الأرنب : لن تخدعني هذه المرة

فقد خدعتني من قبل

فلماذا أصدقك الآن ؟

أجاب القرد : أنا لا

أكذب ، فلقد تعلمت

الدرس ، فجميع

الحيوانات ترفض

الحديث معي ، فلنذهب
إلى الفيل معا لنرى إن
كان مريضا ، فإن كان
كذلك صدقت كلامي .

وافق الأرنب وذهب معه ليرى الفيل فرآه يتألم بالفعل .

أراد الأرنب أن يطمئن على الفيل لكن القرد منعه وقال له : لقد

ذهبت لكى اطمئن عليه لكنه غضب غضبا شديدا وكاد أن يقتلني وأخبرني ألا أزعجه مرة أخرى.

خُدِع الأرنب بكلام القرد

وفزع فزعا شديدا

وحينما حل المساء كان

الخبر قد انتشر بين

جميع الحيوانات في

الغابة إلى أن وصل إلى

الأسد .

أمر الأسد باستدعاء
الفيل ليسأله عن هذا
الأمر ، فأجاب الفيل : أنا
لا أعلم شيئًا عن ما
قاله القرد ، لقد كنت
مريضا بالفعل لكن

ليس بسبب الماء ، علم
الأسد أن هذه خدعة
من خدع القرد .
جمع الأسد حيوانات
الغابة في غياب القرد
واتفقوا سوية أن

يلقنوا القرد درسا
لنينساه .

ذهب الأرنب إلى القرد
وأخبره أن الأسد يبحث
عنه وأمر حيوانات

الغابة كذلك بالبحث
عنه ،
وظن القرد في نفسه
أن ذلك بسبب خدعة
البركة لكن الأرنب
أكمل حديثه وقال : إن
الأسد مريض وأخبره

الطبيب أن علاجه هو
أن يأكل قلب قرد ،
سأساعدك لأنك
أنقذتني اليوم ، فلولا
حديثك معي لشربت
من البركة .

خاف القرد خوفا شديدا

فطمأنه الأرنب وقال

له : أنا أعلم مكانا

لتختبئ فيه .

ذهب الاثنان لهذا

المكان واختبأ القرد

طوال الليل

وفي الصباح كان
الأرنب جالس بالخارج
وإذ بأحد الحيوانات
يتحدث مع الأرنب
ويسأله عن القرد .
فأجابه الأرنب أنه لا
يدري أين ذهب

وتكرر الأمر عدة مرات
وفي كل مرة يأتي أحد
حيوانات الغابة ويسأل
عن القرد يجيب الأرنب
بأنه لا يعلم أين هو .
مر الوقت وشعر القرد
بالعطش فطلب من

الأرنب أن يأتي له بالماء
، بدا على الأرنب
الدهشه وقال له : ألم
تقل أن الأسد أمر بعدم
الشرب من البركة فمن
أين آتي لك بالماء؟

هنا علم القرد أن
الكذب لا يفيد واعترف
للأرنب أنها كانت خدعة
وأن الأسد لم يأمر
بذلك.

تظاهر الأرنب بالغضب
وقال للقرد أنه يستحق
ما سيفعله الأسد به .
وفي هذه اللحظة جاء
الأسد ومعه حيوانات
الغابة وهو يتظاهر

بالمرض وسأل الأرنب
عن القرد.
فقال له الأرنب بصوت
مرتفع أنه مختبئ
بالداخل .

نادى الأسد على القرد فخرج وهو يرتعش من الخوف.

قال الأسد للقرد : أنا مريض ولقد قال الطبيب أن علاجي هو أكل قلب قرد ، ولكثرة

خداعك وكذبك اتفقت
حيوانات الغابة بأن
يكون أنت هذا القرد .
نظر الأسد إلى باقي
الحيوانات وقال : أليس
كذلك ؟

صاحت جميع الحيوانات بالموافقة .

توسل القرد إلى الأسد وهو يبكي وأخبره بأنه ندم ندما شديدا على ما كان يفعله ، وأنه لن

يكذب مرة أخرى ، وأنه تعلم الدرس جيدا .

قال الأسد : إنك تؤذي الحيوانات بخداعك وإن عفوت عنك ستستمر بخداعهم .

أجاب القرد على الفور

: لو عدت لذلك افعل

بي ماتشاء .

قال الأسد : سأعفو

عنك هذه المرة فقط

ولو عدت عدنا .